

بحار الأنوار

[49] (باب 4) * (قصة أصحاب السبت) * الايات ، البقرة : " 2 " قال ا [تعالى : ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين * فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين 55 و 66 . النساء " 4 " أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت 47 " وقال تعالى " : وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا 154 . الاعراف " 7 " وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتاهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبثون لا تأتاهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون * وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما ا مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون * فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناهم الذين ينهاون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون * فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين 163 - 166 . النحل " 16 " إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون 124 . تفسير : قيل : المعنى : إنما جعل السبت لعنة ومسحا على الذين اختلفوا فيه فحرموه ثم استحلوه فمسخهم ، وقيل : أي إنما فرض تعظيم السبت على الذين اختلفوا في أمر الجمعة وهم اليهود ، وكانوا قد أمروا بتعظيم الجمعة فعدلوا عما أمروا به ، وقيل : المختلفون هم اليهود والنصارى ، قال بعضهم : السبت أعظم الايام لانه سبحانه فرغ فيه من خلق الاشياء ، وقال آخرون : بل الاحد أعظم لانه ابتداء خلق الاشياء فيه ، ويؤيد الوسط ما سيأتي من الخبر .